

Distr.
GENERAL

E/1990/7/Add.15
2 July 1993
Original : ARABIC

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الدورية الثانية المقدمة من الدول الاطراف
في العهد فيما يتعلق بالحقوق المنصوص عليها في
المواد ١٣ الى ١٥ ، طبقا للمرحلة الثالثة من
البرنامج الذي انشأه المجلس الاقتصادي والاجتماعي
في قراره ١٩٨٨ (د-٦٠)

اضافة

العراق*

[١ نيسان/ابريل ١٩٩٣]

* التقرير الاولي المقدم من حكومة العراق بشأن الحقوق المنصوص عليها
في المواد ١٣ الى ١٥ من العهد (E/1982/3/Add.26) نظر فيه فريق الدورة العامل
المؤلف من خبراء حكوميين في دورته في عام ١٩٨٥ (انظر E/1985/WG.1/SR.3-4).

تقرير العراق الدوري الثاني بشأن تطبيق
المواد ١٣ و١٤ و١٥ من العهد الدولي الخاص
بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
للفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩١

مقدمة

١ - إن مسألة حقوق الانسان في أي بلد من البلدان ومنها العراق انما تتأثر بحقيقة المناخ السياسي والظروف الاقتصادية والاجتماعية ، اضافة ما للزمان والمكان من تأثيرات واضحة في هذا الواقع . فحقوق الانسان لا يمكن أن تناقش بنفس الروحية والموضوعية في وقت السلم كما في وقت الحرب ولا يمكن لبلد له تجربة ديمقراطية عريقة أن يكون حاله حال بلد نام يسرع الخطى ويبذل الجهود من أجل تحقيق الديمقراطية والرخاء الاقتصادي ، اضافة الى أن لكل بلد خصوصيته وقيمه الاصلية التي لا يمكن أن توضع جانباً عند مناقشة موضوع حقوق الانسان .

٢ - ففي العراق كان التغيير الايجابي في مسألة حقوق الانسان واضحاً منذ عام ١٩٦٨ . ولم يؤثر على العراق منذ هذا التاريخ وحتى عام ١٩٨٠ سنة بدء الحرب مع ايران حالات خرق جديدة ، إلا ان للحرب أنفة الذكر والحصار الاقتصادي الذي بدأ في آب/أغسطس ١٩٩٠ ، وحرب الخليج عام ١٩٩١ ، قد أثرت قطعاً على حالة حقوق الانسان في القطر ، ولا يمكن الا أن يكون الامر كذلك حيث أن حقوق الانسان لا يمكن أن تزدهر خلال فترات الحروب ، وانما يتميز احترامها عندما يعم السلام والهدوء وهذا ما شهدته العراق بعد وقف العمليات العسكرية في آب/أغسطس ١٩٨٨ . حيث تم خلال هذه الفترة القصيرة اعادة النظر في الدستور النافذ ومناقشة مشروع دستور جديد . كما تم اعادة النظر في قوانين وقرارات استثنائية عديدة صدرت خلال فترة الحرب أعلاه ، حيث الغي العديد منها ، كما تم الاعلان عن بدء مرحلة تسودها التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة والغاء القوانين والتشريعات الاستثنائية التي تحد من حرية المواطنين . ورفع القيود عن امتلاك الافراد لاجهزة الرonio والتصوير والطابعات .

٣ - ولم يلبث هذا الواقع الجديد أن تأثر سلباً بسبب الحصار الاقتصادي وحرب الخليج . كان للحصار الاقتصادي على الشعب العراقي أثر سيء على حياة وكرامة الشعب العراقي مع كل ما يترتب على ذلك من مساس بحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فمن المعروف أن عدم استتباب الامن وارتفاع أسعار المواد وندرة المواد الغذائية الاساسية والادوية المتأتية من الظروف غير الطبيعية التي يمر بها البلد كلها أثرت تأثيراً مباشراً على مدى تمتع المواطنين بهذه الحقوق وامكانية الدولة على تعزيزها . ومما زاد الأمر سوءاً التدمير الشامل الذي أصاب البنى التحتية للمجتمع من مواصلات وصحة وتعليم وصناعة نتيجة للقصف العدواني الذي شنته دول التحالف ضد العراق .

٤ - مع كل الظروف السابقة فالعراق ينطلق من ايمان تام بحقوق الانسان وضرورة احترامها والارتقاء بها باعتبارها حقيقة انسانية من حقائق العصر وعليها يقام بناء المجتمع الداخلي . ومن خلال هذا الايمان والغهم صادق العراق على العديد من الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الانسان . كما انه يدرس بعناية فائقة تلك التي لم يصادق عليها لحد الان بهدف اتخاذ موقف واضح وموضوعي بشأنها كما ساهم العراق ويساهم حالياً ومستقبلاً في المؤتمرات والندوات واللجان التي تعمل في مجالات حقوق الانسان على المستوى الوطني والاقليمي والدولي . كما يستجيب العراق تماماً الى التزاماته في تقديم التقارير الدورية عن تطور حقوق الانسان في العراق ويجيب على التساؤلات التي توجه له من قبل الهيئات الدولية ذات العلاقة والمنظمات غير الحكومية .

أولا - المادة ١٣

(١) محو الأمية والزامية التعليم

٥ - شهد العراق منذ عهد الاستقلال الوطني محاولات عديدة لمواجهة مشكلة الأمية التي لم يحالفها النجاح في تحقيق اهدافها لان اساليب المجابهة لم تكن شاملة . وقد حدثت نقلة نوعية بعد ثورة ١٧-٢٠ تموز/يوليه عام ١٩٦٨ في العامل مع هذه المشكلة ، فارتقت من مرحلة السعي لتقليص الأمية الى مرحلة القضاء عليها من خلال حملة وطنية الزامية شاملة نفذتها الدولة والمنظمات الشعبية والمهنية .

٦ - ففي عام ١٩٧٦ انعقد مؤتمر بغداد لمحو الأمية ، وبدأت مرحلة جادة شهدت اعادة نظر جذرية من خلال القيام بحملة وطنية شاملة لمحو الأمية الالزامي ، بدأت الحملة عام ١٩٧٨ بصور قانون رقم ٩٢ ، وقد اعتبر بموجب هذا القانون "أمياً" كل من تجاوز الخامسة عشرة ولم يتعد الخامسة والأربعين من عمره ولا يعرف القراءة والكتابة ، وبموجب هذا القانون تم إلحاق ٦٣٠ ٢١٢ ٢ مواطن ضمن الفئات العمرية ١٥-٤٥ سنة بمراكز محو الأمية ، (٩٣٧ ٥٣٥ ١ من الاناث و٦٩٣ ٦٧٦ من الذكور) .

٧ - واعتمدت الحملة الوطنية على استيعاب ٥٠ في المائة من الذكور خلال السنتين الاوليين ، واستيعاب نسبة ٢٥ في المائة من الاناث خلال أربع سنوات واعطيت الاولوية في الاستيعاب للعاملين في القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص ، والتركيز على المناطق الحضرية ، والانتشار في المناطق الريفية ما أمكن ذلك . وتم استيعاب الدارسين في مرحلتين الاولى الاماس والتكميل وتستغرق ١٤ شهراً ، ٧ منها للاماس و٧ أخرى للتكميل) ، وقد أهلت المتخرج منها إلى مستوى يوازى نهاية الصف الرابع الابتدائي . والثانية مرحلة المدارس الشعبية لضمان عدم ارتداد الدارسين ، وايصالهم الى مستوى يوازى نهاية المرحلة الابتدائية . كما وضعت برامج خاصة لمتابعة الفئات العمرية ٣٦-٤ سنة . هذا اضافة الى برامج التعليم عن طريق الشريط الصوتي .

وتجربة الرواد لتعليم شرائح خاصة في المجتمع تعيقهم ظروف عملهم ومكنهم من الالتحاق بالصفوف النظامية للحملة . كما فتحت دورات اللغة الانكليزية لخريجي المدارس الشعبية تمهيداً للاحاقهم بالمدارس المتوسطة . ومواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية والجامعية . ومما يجدر ذكره انه سبقت هذه الحملة العديد من الاجراءات الممهدة وفي مقدمتها البدء بنشاطات عديدة لمحو الامية وتوعية المواطنين بأبعاد هذه الحملة واعداد الكوادر التعليمية اللازمة وتدريبها ، ووضع المناهج الدراسية اللازمة ، وتوفير المستلزمات الاخرى الكفيلة بانجاح الحملة .

٨ - وتم عقد مؤتمر خاص لوضع استراتيجيه متكاملة نوعاً وكماً اعتمدت على توفير الاجهزة الادارية والفنية وتعزيز دور المنظمات الشعبية والمهنية ، ووضع أسس الاشراف والمتابعة ، إذ تم توجيه تشكيل الهيكل التنظيمي للحملة بما في ذلك المجلس الاعلى الذي يعتبر أعلى هيئة تتمتع بشخصية معنوية واستقلال اداري ومالي يرتبط بمجلس الوزراء ويضم ممثلين عن المنظمات الشعبية والمهنية ومؤسسات الدولة الرسمية والذي قام بوضع أهداف الحملة الوطنية الشاملة ورسم الخطط واقرار الميزانية والمناهج الدراسية وكل ما تتطلبه الحملة من اشراف ومتابعة ، وارتبط الجهاز التنفيذي الذي شمل مجموعة من الاقسام الادارية والفنية به .

٩ - وعلى الصعيد المحلي شكل في كل مركز محافظة مجلس محلي لمحو الامية يشمل المجالس المحلية والفرعية المنتشرة في الاقضية والنواحي التي تولت تنفيذ الحملة .

١٠ - إن حملة بهذا الحجم هدفها الانتشار بين القطاعات الواسعة في المجتمع كان لا بد أن تكتنفها بعض المعوقات والصعوبات التي تتطلب الوقوف بين آونة وأخرى لمراجعة المسار من أجل تعميق ايجابياته والتخفيف من وطأة سلبياته ، لذلك أولى المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة وبالتعاون مع الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار عناية خاصة لموضوع الحملة الوطنية والتعرف على مشكلاتها ، فأفرد لها العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية وأجريت عليها الكثير من الدراسات والبحوث التي أسفرت عنها حصيلة من الخبرات والمعطيات .

١١ - وقد دلت الشواهد والتقديرات العربية والعالمية على أن تجربة العراق في مجال محو الامية أصبحت تجربة رائدة . كما أن حصول العراق على تقدير اليونسكو بمنحه جائزة (كروبسكايا) وثلاثة جوائز أخرى ما هو إلا دليل على ريادة هذه الحملة وخصائصها .

١٢ - وقد حققت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية نتائج مهمة ، إذ بعد انتهاء الحملة لم يبق من الأميين خارج الصفوف ولمختلف الاسباب سوى ٨٩٩ ٢٢٤ فرداً ، منهم ٧٣ ٤٣٩ من الذكور ، و٤٦٠ ٢٥١ من الاناث) ، فكانت بذلك نسبة الاميين التي

المشمولين ١٠,٨٥ في المائة من الذكور و١٦,٣٧ في المائة من الاناث وقد حققت الحملة ما خطط لها بالإضافة الى أشارها الاجتماعية في بناء الانسان الجديد ومحو الامية الحضاري .

١٣ - وفي عام ١٩٨٧ اعدت دراسة شاملة عن مستلزمات مد مرحلة الالزام لتشمل المرحلة المتوسطة في القطر ، من قبل فريق عمل تولى هذه المهمة وقد عمدت على المحافظات كافة للتهيئة لمد الالزام للمرحلة المتوسطة ورفع شعار (سياسة الباب المفتوح لقبول التلاميذ) وقد شمل الالزام مراكز المحافظات في ١٢ محافظة هي (نينوى ، النجف ، واسط ، الانبار ، المثنى ، البصرة ، القادسية ، ذي قار ، صلاح الدين ، كربلاء ، ديالى ، ميسان) ، اضافة الى محافظة بغداد اما في محافظتي التأميم وبابل فقد شملت قسماً من مركزي المحافظتين .

(ب) الحق في التعليم

١٤ - إن جميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن ضمنها التعليم تطبق مترافقة مع مبدأ عدم التمييز وفقاً للدستور العراقي ، والقاعدة الدستورية الامرة بهذا الصدد ما جاء في المادة ١٩ حيث نمت على أن "المواطنون سواسية أمام القانون ، دون تفریق بسبب الجنس أو العرق أو اللغة أو المنشا الاجتماعي أو الدين" كما نصت المادة على أن "تكافؤ الفرص لجميع المواطنين مضمون في حدود القانون" . لذلك فإن الحكومة تقوم بتنفيذ التزاماتها لجعل التعليم ولكافة مراحلها مجانياً ومتاحاً لجميع أفراد المجتمع كما جاء في قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٢ لسنة ١٩٧٤ .

١٥ - إن الفرص متساوية للحصول على التعليم لكافة أفراد المجتمع بدون تمييز وتحقيق التوازن في التعليم بين النظري والعلمي والاكاديمي والمهني وبين الريف والمدن والذكور والاناث في اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة ، لذلك لا توجد في العراق مجموعات سكانية محرومة من التعليم ، إذ تفضلت المؤسسات التعليمية بدور على جانب كبير من الاهمية في تنمية المجتمع وتحقيق تقدمه . حيث تتعهد الدولة كافة المواطنين وفي كافة أنحاء العراق بالرعاية والتعليم والتقويم منذ بلوغهم الرابعة من العمر حيث تستقبلهم في رياض الاطفال . فإذا أكملوا السادسة من العمر ادخلتهم المدارس الابتدائية ملزمين جميعهم بموجب القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل .

١٦ - إن القوانين الناظمة للتربية والتعليم في العراق وللمختلف مستوياته من رياض الاطفال وحتى الدراسات الجامعية العليا لا تمييز بين الذكور والاناث فعلى سبيل

المثال ان قانون التعليم الالزامي اعلاه جعل التعليم الزامياً للاطفال من الجنسين من ٦-١٠ سنوات . اضافة الى ان قرار مجانية التعليم جعل التعليم مجانياً لجميع الطلاب من الجنسين . كما ان قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم ٩٢ لسنة ١٩٧٨ اوجب دخول كل مواطن امي ذكراً كان ام انثى يتراوح عمره بين ١٥-٤٥ سنة الى مراكز محو الامية .

١٧ - كما اعتمدت الدولة سياسة عدم التمييز بين الجنسين في مجال القبول لمختلف فروع واختصاصات التعليم العالي وبمستوياته كافة . علماً ان القبول يصدر بعد ملاء الاستمارات وادخالها في الحاسب الالكتروني الذي يحدد القبول بالنسبة للطلاب والطالبات على حد سواء .

١٨ - كما اعتمدت الدولة سياسة عدم التمييز ايضاً بين الجنسين في القبول في الدراسات العليا والبعثات والزمالات العلمية . ومنعش التطبيقات العلمية لهذه المادة من خلال الجداول الاحصائية الملحقة مع التقرير .

١٩ - ومن الجدير بالذكر الاشارة الى ان العراق منضم املاً الى اتفاقية اليونسكو حول مناهضة التمييز في ميدان التعليم ويطبقها بصورة كاملة . وان جميع الخدمات التربوية والتعليمية تمنح لجميع المواطنين والمقيمين العرب دون أي تمييز مبني على العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين .

(ج) مجانية التعليم

٢٠ - ان التعليم في العراق مجاني ويشمل جميع الطلاب ولكافة المراحل الدراسية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٢ لسنة ١٩٧٤ الذي أكد مبدأ مجانية التعليم المنصوص عليه في المادة الثانية من قانون وزارة التربية . ولم يصدر القرار من أجل تأكيد هذا المبدأ وانما زاده ايضاحاً ووسع نطاقه ليشمل المرحلة الجامعية . وينص بشكل صريح على عدم تحميل الطلاب أية نفقات لمستلزمات الدراسة وانشطتها .

٢١ - كما ان الدولة قد وفرت جميع مستلزمات الدراسة بالشكل الذي يؤمن تحقيق اهدافها في التربية والتعليم وقد باشر عدد من الجامعات والمعاهد خلال العام ١٩٩٠/١٩٩١ بأعمال فتح وصيانة عدد من المجمعات السكنية للطالبات والطلاب وكانت موزعة كما يلي:

- | | |
|-----|--|
| (أ) | جامعة بغداد ٧ مجمعات ؛ |
| (ب) | جامعة الموصل ٩ أقسام ؛ |
| (ج) | جامعتا الكوفة والمستنصرية قسم واحد لكل منهما . |

وتتميز هذه المجمعات بأنها موزعة في مناطق إما داخل المجمعات أو في مناطق قريبة من الكليات بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة وبأقل كلفة ممكنة ، كما تقوم الدولة بتوزيع المنح التي يمكنها الاقمام الداخلية .

(د) تطور التعليم في العراق حسب المراحل الدراسية

١١ رياض الاطفال

٢٢ - إن عدد مدارس رياض الاطفال في العراق قد ازداد خلال العشرين سنة الاخيرة بنسبة كبيرة فقد ارتفع خلال الفترة ١٩٧٠/١٩٧١-١٩٨٠/١٩٨١ بنسبة ٢١٢ وبنسبة زيادة ٦٦,٩ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨١-١٩٩٠/١٩٩١ .
ويظهر الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩١ .

السنوات	عدد رياض الاطفال	عدد الاطفال	عدد المعلمات
١٩٨٨ - ١٩٨٧	٦٥٤	٧٦ ٥٥٨	٤ ٥٧٢
١٩٨٨ - ١٩٨٩	٦١٤	٨٥ ٠٩٦	٤ ٦٥٤
١٩٨٩ - ١٩٩٠	٦٤٣	٨٧ ٩٣٠	٥ ٠١٠
١٩٩٠ - ١٩٩١	٦٤٦	٨٦ ٥٠٨	٤ ٩٠٨

١٢ التعليم الابتدائي

٢٣ - لقد ازداد عدد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي بنسبة ١٣٣,٢ في المائة وعدد أعضاء الهيئة التعليمية بنسبة ٨٩,٥ في المائة خلال الفترة ١٩٧٠/١٩٧١-١٩٨٠/١٩٨١ وقد ازدادت تلك الاعداد خلال الفترة الزمنية ١٩٨٠/١٩٨١-١٩٩٠/١٩٩١ بالنسبة ٢٧,٧ في المائة ٢٨,٥ في المائة للطلاب والمعلمين على التوالي ويظهر الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩١ .

السنة الدراسية	عدد المدارس الابتدائية	عدد الطلاب	عدد أعضاء الهيئة التعليمية
١٩٨٧ - ١٩٨٨	٧ ٩٤١	٢ ٩٢٤ ٦٨٥	١٢٣ ٠٤٠
١٩٨٨ - ١٩٨٩	٨ ٠٥٢	٣ ٠٢٣ ١٢٢	١٣٠ ٧٧٧
١٩٨٩ - ١٩٩٠	٨ ٤٧٢	٣ ٢٢٨ ٢٨٢	١٢٨ ٧٢٩
١٩٩٠ - ١٩٩١	٨ ٧٢٥	٣ ٢٢٥ ٦٩٩	١٣٠ ١١٥

٣١ التعليم الثانوي

٢٤ - ان عدد طلاب مرحلة التعليم الثانوي قد ازداد بنسبة ١١,٠ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨١-١٩٩٠/١٩٩١. كذلك ارتفع عدد أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة ٦,٣ في المائة خلال نفس الفترة ويوضح الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩١:

السنة الدراسية	عدد المدارس الثانوية	عدد الطلاب	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
١٩٨٧ - ١٩٨٨	٢ ٣٠٦	٩٨٥ ١٢٢	٤٠ ٤٢٨
١٩٨٨ - ١٩٨٩	٢ ٣٨٧	٩٨١ ٤٠٩	٤٢ ٨٢٩
١٩٨٩ - ١٩٩٠	٢ ٦١٤	٩٨٦ ١٥٢	٤٥ ٤٤٤

٣٢ التعليم المهني

٢٥ - خلال الفترتين ١٩٦٨/١٩٦٩-١٩٧٩/١٩٨٠ و ١٩٧٩/١٩٨٠-١٩٩٠/١٩٩١ ازداد عدد مدارس التعليم المهني وعدد الطلاب الموجودين في تلك المدارس بنسبة ١٨٦,٤ في المائة و ٤٠٩,٧ في المائة. ويوضح الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩١.

السنة الدراسية	عدد المدرسين		عدد أعضاء الهيئة التدريسية
	المهنية	عدد الطلاب	
١٩٨٨ - ١٩٨٧	٢٤٨	١٤٤ ٣٠٢	٨ ٣١٦
١٩٨٩ - ١٩٨٨	٢٥٨	١٥٢ ٦٤٧	٩ ٣٢٢
١٩٩٠ - ١٩٨٩	٢٧٨	١٤٧ ٩٤٢	٩ ٣٢٢
١٩٩١ - ١٩٩٠	٢٨٩	١٤٢ ٨٢٢	٩ ١٢٧

٥١ الدور والمعاهد المركزية لاعداد المعلمين والمعلمات

٣٦ - ازداد عدد الطلاب والتدريسيين خلال الفترة ١٩٧٩/١٩٨٠-١٩٩٠/١٩٩١ بالنسبة ٣٦,٠ في المائة و٧٩,٥ في المائة على التوالي . ويوضح الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧ - ١٩٩١ .

السنة الدراسية	عدد المدرسين والمعاهد		عدد أعضاء الهيئة التدريسية
	المعاهد	عدد الطلاب	
١٩٨٨-١٩٨٧	٤٤	٣٠ ٣٦٣	١ ٥٦٠
١٩٨٩-١٩٨٨	٤٢	٣٠ ٣٦٠	١ ٦١٤
١٩٩٠-١٩٨٩	٤٢	٢٩ ٤٢٠	١ ٧٣١
١٩٩١-١٩٩٠	٤٢	٣٠ ٩٦٢	١ ٧٨٢

٦١ التعليم الجامعي

٣٧ - ازداد اعداد الطلاب والتدريسيين في الجامعات والمعاهد خلال الفترتين ١٩٧٨/١٩٧٩-١٩٩٠/١٩٩١ بنسبة ٩٥,٨ في المائة للطلبة و١٠٢,٦ في المائة للتدريسيين . ويوضح الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩١ .

السنة الدراسية	عدد الجامعات	عدد الطلاب	عدد التدريسيين
١٩٨٨-١٩٨٧	٨	١٥٣ ٢٤٥	٨ ٨٠٥
١٩٨٩-١٩٨٨	١١	١٧٩ ٤٥٨	٩ ٤٥٨
١٩٩٠-١٩٨٩	١٢	١٨٤ ٠٤٧	١٠ ١٧١
١٩٩١-١٩٩٠	١٢	١٧٩ ٥٤٣	١٠ ٥٤٨

١٧١ مرحلة الدراسات العليا

٢٨ - ازداد عدد طلاب الدراسات العليا خلال الفترة ١٩٧٩/١٩٨٠-١٩٨٩/١٩٩٠ بنسبة زيادة قدرها ٣٥,٧ في المائة . ويوضح الجدول التالي التطور الحاصل في هذا المجال خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٩١ .

السنة الدراسية	عدد الطلاب
١٩٨٧ - ١٩٨٦	٢ ٩٥١
١٩٨٨ - ١٩٨٧	٤ ٣٢٣
١٩٨٩ - ١٩٨٨	٣ ٨٥٩
١٩٩٠ - ١٩٨٩	٣ ٦٢٨

(هـ) تطور مستوى الدخول للمعلمين والاساتذة الجامعيين

٢٩ - يمكن ملاحظة تطور نسبة دخول المعلمين مقارنة بدخول بقية موظفي الدولة للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ كما مبين في الجدول أدناه .

السنة	دخول المعلمين بالدينار	دخول الموظفين المدنيين بالدينار	المجموع معلمون موظفون	النسبة
١٩٨٧	٣٢١ ٠٧٤ ٠٠٠	٢٩ ٤٩٧ ٠٠٠	٣٦٠ ٥٧١ ٠٠٠	%٩٢
١٩٨٨	٣٦٣ ٧٦٦ ٠٠٠	٢٢ ٦٥١ ٠٠٠	٣٩٦ ٤١٧ ٠٠٠	%٩٢
١٩٨٩	٣٩٦ ١٨٠ ٠٠٠	٢٨ ٢٠٤ ٠٠٠	٤٢٤ ٣٨٤ ٠٠٠	%٩١
١٩٩٠	٤٥٣ ٤٤٤ ٠٠٠	٤١ ٣١٨ ٠٠٠	٤٩٤ ٧٦٢ ٠٠٠	%٩٢
١٩٩١	٥٠٥ ١٠١ ٠٠٠	٤٢ ٢٢٧ ٠٠٠	٥٤٧ ٣٢٨ ٠٠٠	%٩٢

٣٠ - كما يمنح المعلمون والمدرسون المخصصات التالية:

- (أ) ٧٠ ٠٠٠ دينار مخصصات تعليمية ؛
- (ب) ٥٠ ٠٠٠ دينار مخصصات خاصة لمدير المدرسة الثانوية ؛
- (ج) ٣٠ ٠٠٠ دينار مخصصات لمعاون المدرسة الثانوية ؛
- (د) ٣٠ ٠٠٠ دينار مخصصات خاصة لمدير المدرسة الابتدائية ؛
- (هـ) ٢٠ ٠٠٠ دينار مخصصات لمعاون المدرسة الابتدائية .

وبلغت المخصصات والخوافيز الممنوحة للمعلمين
للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ (٢٥٣ ٢٠٢ ٠٠٠) دينار .

٣١ - وفيما يتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية في جامعات العراق فقد شملوا بعناية خاصة لتحسين أحوالهم المعاشية لتلافي العوائق المادية التي تحول دون تكريس جهودهم نحو البحث والدراسة والتأليف وقد زيدت رواتبهم ومخصصاتهم عدة مرات ، وآخرها كان بنسبة ٥٥ في المائة . أي أكثر من الزيادة الممنوحة الى غيرهم من الموظفين المدنيين . كما رفع الحد الأدنى لما يتقاضونه من رواتب ومخصصات . وحالياً قدم لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي مشروع لغرض إلغاء الحد الأعلى لرواتب الاماثة الجامعيين وهو قيد الدراسة .

كما تم منح التدريسيين في الجامعات والمعاهد كافة مخصصات شهرية مقطوعة على الرواتب حسب اللقب العلمي وموزعة كما يلي:

- (أ) مخصصات شهرية لمن يحمل لقب استاذ مقدارها ٤٠٠ دينار ؛
- (ب) مخصصات شهرية لمن يحمل لقب استاذ مساعد مقدارها ٢٥٠ ديناراً ؛
- (ج) مخصصات شهرية لمن يحمل لقب مدرس ١٠٠ دينار .

اضافة الى رفع سقف الراتب لاعضاء الهيئة التدريسية كافة . مؤخراً اصدر مجلس قيادة الثورة قراراً برقم ٢١٤ في ١٩ آب/اغسطس ١٩٩٢ نص على نقاضي موظف الخدمة الجامعية ممن هو بمرتبة استاذ والذي يحال على التقاعد بسبب اكمال الخامسة والستين من العمر ، أو الوفاة أو العجز الكلي راتباً تقاعدياً مساوياً لآخر راتب ومخصصات كان يتقاضاها في الخدمة .

(و) الجامعات الاهلية

٢٢ - إن عدد الكليات المفتوحة حالياً هي أربع كليات (التراث ، الرافدين ، المنصور ، نقابة المعلمين) ، ويتم القبول فيها بناءً على المنافسة في المعدل بين الطلبة المتقدمين اليها . ان الكليات تتمتع بالصفة القانونية والتنظيمية لكونها انشأت استناداً الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨١٤ في ١٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٧ ، وهي مؤسسات خاصة ذات نفع عام . والاختصاصات التي تدرس فيها تكون وفقاً للخطة المركزية للتعليم الجامعي والعالي في العراق .

٢٣ - كما ان الراغبين في تاسيس جامعات أهلية في العراق لا يواجهون مصاعب في حالة توفر المستلزمات البشرية والمادية والعلمية المطلوبة . وذلك عن طريق تقديم طلبات الى لجنة عليا شكلت لغرض البت في مثل هذه الطلبات . ولغرض متابعة المسيرة العلمية لهذه الكليات فقد شكلت لجان علمية لهذا الغرض بهدف معالجة الخلل الحامل في الجوانب العلمية وتقييم هذه المسيرة وتقويمها .

(ز) مدى استيعاب الجامعات والمعاهد للطلاب المتخرجين من الدراسة الاعدادية وضوابط قبولهم في الجامعات ، ومواءمة المتخرجين مع متطلبات سوق العمالة

٢٤ - ان مُخرجات الدراسة الثانوية متوازنة مع مُدخلات التعليم العالي وان القبول في الجامعات والمعاهد عموماً يعتمد على مبدأ المنافسة في المعدلات للمتقدمين . حيث يتم ترشيح الطالب حسب مجموعه وحسب تسلسل رغباته ، وان خطط القبول في التعليم العالي تستوعب على الاغلب جميع مُخرجات الدراسة الثانوية .

٢٥ - ويلاحظ أن مؤشرات خطط القبول والتوزيع على الجامعات والمعاهد الفنية هي متطلبات واحتياجات سوق العمل لذلك فهناك تنسيق وترابط تقوم به كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التخطيط لتحديد انسيابية المتخرجين وتحديد الاختصاصات المطلوبة في سوق العمل لأخذها بنظر الاعتبار عند وضع خطط القبول في الجامعات والمعاهد .

(ج) الأحوال الثقافية الخاصة بالمعلمين والاساتذة
الجامعيين - كمراكز الترفيه ، والتطوير ،
والبحث والحلقات الدراسية ، والنشرات الثقافية

٣٦ - لغرض تلبية احتياجات فئات السكان التعليمية فقد اهتمت وزارة التربية
بزيادة وتطوير معلومات العاملين في التعليم عن طريق الدورات التدريبية وتجهيز
قاعات الدروس بالوسائل والتقنيات العلمية من أجل زيادة فاعلية التعليم ، وادخال
المعلمين في دورات تطويرية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجالات التعليم وبالتالي
الاستفادة منها في رفع مستوى الاداء . كما تقيم الوزارة عدداً من الحلقات الدراسية
والندوات لمناقشة سير العملية التربوية وتشخيص السلبات والعمل على الحد منها .
كما تقوم الوزارة باصدار عدد من النشرات والمجلات الثقافية ذات الاختصاص التعليمي
وتوزيعها على العاملين في قطاع التعليم .

٣٧ - وبقدر تعلق الامر بالتعليم الجامعي - يمارس الاساتذة الجامعيون نشاطاتهم
الثقافية من خلال البحوث والدراسات التي يعدونها والتأليف والترجمة والتعزيد حسب
تعليمات وأنظمة وقوانين تنظم هذه الأنشطة . كما أن هناك امتضافات للاستفادة ما بين
الجامعات داخل القطر وخارجه للمشاركة في الحلقات النقاشية والندوات التي تقيمها
الجامعات . ويبدع هذه الحركة وجود المجلات العلمية الدورية والنشرات التي تقوم
الجامعات باصدارها .

٣٨ - كما ان هناك عدداً من المؤسسات والمراكز الثقافية تقوم بالمحافظة على
التراث العلمي والثقافي والأدبي وصيانتة بجميع أشكاله وصيغه وتعمل على اظهاره من
خلال إقامة المعارض والندوات للتعريف بهذا التراث والعمل على توعية المعلمين
والاساتذة الجامعيين بأهميته وضرورة المحافظة عليه . ويعد المركز الاقليمي لصيانة
الممتلكات الثقافية الذي يستضيفه العراق احدى أهم المؤسسات في هذا المجال .

(ط) تعزيز دور المؤسسات التعليمية والعاملة
في مجال البحث العلمي

٣٩ - تحرم الحكومة العراقية على مواصلة التطورات العلمية والتقنية ومحاولة نقل
هذه التقنيات وتطويرها لغرض خدمة التنمية القومية وتقوم المؤسسات المعنية باصدار
عدد من المجلات العلمية والأدبية والدوريات وتشارك في تبادل هذه الدوريات مع عدد من
الاقطار لاحداث التواصل العلمي والوقوف على ما يجري من تقدم في كافة مجالات العلوم
والثقافية ومحاولة الاستفادة منها سواء على الصعيد العربي أو الاقليمي أو الدولي ولا
تدخر الدولة جهداً من أجل تعزيز المؤسسات التعليمية والمؤسسات العاملة في مجال

البحث العلمي والمختبرات الحديثة ومحطات تجارب البحوث . اضافة الى تهيئة الظروف المناسبة المعنوية والمادية للعاملين في هذه المجالات ورعايتهم من قبل الدولة لاجل تفرغهم للقيام بأعمال البحث والتطوير بشكل أفضل .

٤٠ - كما تقوم الدولة باتخاذ الاجراءات المناسبة لامتقطاب ذوي الكفاءات باعتبارهم حلقة مهمة ومتطورة من حلقات المجتمع . ان هجرة بعض من هذه الكفاءات تمثل هدراً في شروات القطر والتي تعمل الدولة على المحافظة عليها . وتعمل الدولة ساعية الى توفير فرص عودة الكفاءات الى القطر للاستفادة منها في عملية اعادة اعمار وبناء القطر من خلال توفير المستوى المعيشي اللائق بهم .

(ي) اللغات المستعملة في التعليم

٤١ - ان الغالبية العظمى من المجتمع العراقي تدرس باللغة الام (العربية) وهناك اقلية يدرسون ببعض اللغات المحلية كالكرديية والتركمانية والسريانية فبالنسبة الى اللغة الكرديية فقد جاء في الدستور المؤقت لجمهورية العراق المادة ٧ فيه "تكون اللغة الكرديية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة الكرديية" .

٤٢ - ولا يقتصر تدريس اللغة الكرديية في المناطق الكرديية فحسب بل يتعداها للمناطق غير الكرديية . فمثلاً تدرس اللغة الكرديية بواقع حصتين في الصف الرابع العام في عموم مدارس القطر خارج منطقة الحكم الذاتي . وفي منطقة الحكم الذاتي تدرس المواد جميعاً (باستثناء درس اللغة العربية) باللغة الكرديية ، وكذلك المدارس التي اغلب طلابها من الاكراد خارج منطقة الحكم الذاتي . وتتولى المديرية العامة للمدارس الكرديية ترجمة جميع الكتب الدراسية التي تصدرها المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية من اللغة العربية الى اللغة الكرديية .

٤٣ - ويتم تدريس اللغة الكرديية حسب مناهج خاصة للمدارس العربية في منطقة الحكم الذاتي بدءاً من الصف الرابع الابتدائي اضافة الى تدريس اللغة العربية في المدارس الكرديية لمناطق الحكم الذاتي وفق مناهج خاصة بدءاً من الصف الرابع الابتدائي ويتم رقد المكتبات المدرسية في منطقة الحكم الذاتي بالكتب المدرسية والتربوية والثقافية المتنوعة باللغة الكرديية اضافة الى الكتب العربية .

٤٤ - كما أعدت كتب مدرسية للمراحل التعليمية كافة بدءاً بالمرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الاعدادية باللغة الكرديية وبلغ عدد الكتب ١٠٧ كتب . وبلغت النسخ المطبوعة منها ١٣٢ ٠٠٠ نسخة سنوياً . وتم تأليف مجموعة كتب خاصة في تدريس مادة اللغة الكرديية . اضافة الى اعداد كتب لاغراض الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

الالزامي في منطقة الحكم الذاتي وعددها ١٨ كتاباً بلغ مجموع الموزع منها ٥ ملايين كتاب كما تم تأليف ٣ كتب باللغة الكردية خاصة بمعاهد المعلمين والمعلمات .

٤٥ - وفي ضوء الاهتمام بطلبة المدارس في منطقة كردستان للحكم الذاتي فقد بلغت الكتب المترجمة الى اللغة الكردية ٧٦ كتاباً . اضافة الى زيادة التخصيمات للقائمين في عملية الترجمة ، مع تخصيص مبلغ ٨٥ ألف دينار اضافة الى الميزانية المعتمدة من أجل تطوير الكتب باللغة الكردية ومن جميع جوانبها العلمية والفنية والتربوية . كما تم فتح مخازن اضافية من أجل استيعاب هذه المناهج والكتب حيث بلغت اعدادها ٥٠ ألف كتاب للمدارس الكردية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بهدف توزيعها للطلبة في العام الدراسي ١٩٩٣ .

٤٦ - كما تم وضع المصطلحات العلمية باللغة الكردية للمواد الدراسية جميعها بالتعاون مع الهيئة الكردية في المجتمع العلمي العراقي اضافة الى تسجيل عدد من الحلقات للدروس النموذجية باللغة الكردية في التلفزيون التربوي .

٤٧ - ونظراً لأهمية اللغة الكردية ، فقد تم تشكيل لجان لمشروع هام وهو اعداد وتأليف القواميس المدرسية ، وبالفعل تم انجاز وطبع قاموس انكليزي - كردي بواقع ١٠٠٠٠ نسخة اما القواميس الأخرى كردي - انكليزي وعربي - كردي وكردي - عربي فانها قيد الاستكمال .

أما بالنسبة للناطقين باللغة التركمانية

٤٨ - فقد قضى قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٨٩ بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠ بأن: تدرس اللغة التركمانية في مرحلة الدراسة الابتدائية وجعل كافة وسائل الايضاح باللغة التركمانية في جميع المدارس التي تدرس هذه اللغة واستحداث مديرية للدراسة التركمانية بوزارة التربية وتمكين الشعراء والكتاب التركمان من تأسيس اتحاد لهم والعمل على مساعدتهم وتمكينهم من طبع مؤلفاتهم وتطوير قابلياتهم اللغوية . واستحداث مديرية للثقافة التركمانية .

٤٩ - أما بالنسبة للناطقين باللغة السريانية من الاثوريين والكلدان والسريان فقد نص قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٥١ في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٧٣ على منح الحقوق الثقافية للمواطنين الناطقين باللغة السريانية من الاثوريين والكلدانيين والسريان وفقاً لما يلي:

(١) تكون اللغة السريانية لغة التعليم في كافة المدارس الابتدائية التي غالبية تلاميذها من الناطقين بهذه اللغة ، ويعتبر تعليم اللغة العربية الزامياً في هذه المدارس ؛

- (ب) تدرس اللغة السريانية في المدارس المتوسطة التي غالبية تلاميذها من الناطقين بهذه اللغة ؛
- (ج) تدرس اللغة السريانية في كلية الآداب بجامعة بغداد كاحدى اللغات القديمة ؛
- (د) استحداث برامج خاصة باللغة السريانية في الاذاعة وتلفزيون كركوك .

٥٠ - ومن الجدير بالملاحظة انه توجد في العراق مراكز تعليمية دينية متعددة ذات طبيعة مختلفة تتباين بين الحلقات والدروس الدينية والتي تتم في أماكن مختلفة بشكل دور صغيرة تشرف عليها جماعات دينية وبين صفوف ومدارس صغيرة وكبيرة متوزعة على جوامع أو مستقلة بذاتها ، وقد توزعت هذه المراكز على محافظات متعددة ففي مدينة النجف المقدسة توجد ٢٤ مدرسة وفي كربلاء ١٠ مدارس وفي كل من كركوك واربيل ودهوك والسليمانية توجد مدرستان ، كما توجد مدرسة واحدة في كل من الموصل وعقرة وتلعفر .

(ك) شروط الترقية العلمية في جامعات العراق

٥١ - حددت التعليمات عدد ٣٦ لسنة ١٩٩٢ استناداً الى أحكام البند ٢ من المادة ٤٧ من قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ شروط الترقية العلمية في الجامعات . وقد اشترطت المادة ١ توافر أحد الشرطين الآتيين لمنح مرتبة مدرس:

- (أ) أن يكون حائزاً على شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها علمياً أو على أعلى شهادة علمية في الاختصاصات التي لا تمنح فيها شهادة الدكتوراه ولا شهادة معادلة لها شريطة أن لا تقل مدة الدراسة فيها عن ثلاث سنوات بعد الشهادة الجامعية الأولية ؛
- (ب) أن يكون قد شغل مرتبة مدرس مساعد في إحدى الجامعات أو المعاهد العراقية مدة لا تقل عن ٣ سنوات وحصل خلال هذه المدة على معدل ٧٠ في المائة فسي استمارة تقييم اداء التدريسيين ونشر خلالها بحثين علميين قيمين في الأقل كان منفرداً بأحدهما .

٥٢ - كما اشترطت المادة ٢ منه فيمن يرقى الى مرتبة استاذ مساعد أن يكون قد شغل مرتبة مدرس في إحدى الجامعات أو المعاهد العراقية مدة لا تقل عن ٤ سنوات وأن يكون قد حصل خلال هذه المدة على ما لا يقل عن ٧٠ في المائة في استمارة تقييم اداء التدريسيين ويكون قد نشر ثلاثة بحوث في الأقل يكون منفرداً بأحدها . كما اشترطت المادة ٣ منه فيمن يرقى الى مرتبة استاذ أن يكون قد شغل مرتبة استاذ مساعد لمدة لا تقل عن ٦ سنوات وأن يكون معدله ٨٠ في المائة في الاستمارة المذكورة وأن يكون قد نشر ما لا يقل عن ثلاثة بحوث علمية يكون منفرداً بأحدها على الأقل .

- ٥٣ - واشترطت المادة ٥ منه في البحوث والمؤلفات المقدمة للترقية أن تكون:
- (أ) في حقل الاختصاص الدقيق أو العام لطالب الترقية ؛
 - (ب) منشورة أو مقبولة للنشر ؛
 - (ج) غير مستلمة من رسائل الدبلومات العالية أو الماجستير أو أطاريح الدكتوراه لطالب الترقية ؛
 - (د) أن لا يزيد عدد المشاركين في كل بحث أو مؤلف عن ثلاثة ؛
 - (هـ) يحدد الخبير المختص عدد البحوث التي تعادل كل مؤلف لطالب الترجمة .

(ل) اجراءات الترقية العلمية في الجامعات العراقية

- ٥٤ - حددت المادة ١١ من تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بـعدد ٣٦ لسنة ١٩٩٢ اجراءات الترقية ب :

تشكل في كل كلية لجنة للترقيات العلمية تتألف من أحد أعضاء الهيئة التدريسية بمرتبة استاذ أو استاذ مساعد رئيساً للجنة مع أربعة من أعضاء الهيئة التدريسية باختصاصات مختلفة بمرتبة استاذ أو استاذ مساعد ، وأن تكون مدة العضوية في اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

كما حددت المادة ١٢ انه لعضو الهيئة التدريسية ان يقدم طلباً تحريريّاً للترقية العلمية قبل ٩٠ يوماً من تاريخ اكماله المدة المطلوبة للترقية العلمية . كما اشارت المادة ١٤ منه بأن يشكل رئيس الجامعة لجنة مركزية للترقيات العلمية تتألف من أعضاء هيئة تدريسية بمرتبة استاذ لا يقل عددهم عن سبعة أعضاء ولا يزيد على احد عشر عضواً وباختصاصات مختلفة - وتكون مدة العضوية في اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة - ولرئيس الجامعة عند توافر الاختصاصات أو المراتب العلمية الاستعانة بالجامعات الأخرى .

ويكون تاريخ الترقية اعتباراً من تاريخ تقديم الطلب للترقية لعضو الهيئة التدريسية أو من تاريخ اكماله المدة المطلوبة للترقية وفي حالة رفض الترقية أو تأجيلها يبلغ رئيس الجامعة أو مجلس الجامعة كل حسب اختصاصه عميد الكلية بقرار الرفض مع اسبابه ويقوم الأخير بتبليغ طالب الترقية خلال سبعة أيام من تاريخ اتخاذ القرار .

علماً أن المادة ١٨ منه قد أتاحت لطالب الترقية الاعتراض على قرار الرفض لدى لجنة الاعتراض المركزية في الجامعة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغه بقرار الرفض .

(م) تعليم الاطفال المتخلفين عقلياً ونفسياً وبدنياً

٥٥ - نظم قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ عملية قبول وتأهيل المعوقين حسب طبيعة عوقهم ضمن معاهد المعوقين التابعة للمراكز الآتية:

- (أ) مركز رعاية المعوقين بدنياً ؛
- (ب) مركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً ؛
- (ج) مركز رعاية المكفوفين ؛
- (د) مركز رعاية العاجزين كلياً ؛
- (هـ) مركز رعاية المعوقين العاجزين كلياً .

وتقوم مراكز التدريب اعلاه بتدريب الطلاب المعوقين على بعض المهن التي تتلاءم مع قابلياتهم الجسمية والعقلية ومن هذه المهن - الطباعة ، الكهرباء ، اللحام ، الالكترون ، الخياطة ، السيراميك ، خياطة الجلود ، النجارة .

٥٦ - كما تقدم هذه المعاهد اضافة الى التأهيل المهني خدمات الرعاية الصحية ومنها:

- (أ) الرعاية الصحية - عن طريق استقدام طبيب زائر من وزارة الصحة لكل معهد يقوم بفحص الطلاب وتقديم العلاجات الطبية وبشكل دوري مستمر ؛
- (ب) التغذية - حيث تقدم وجبة طعام كاملة لكل طالب ؛
- (ج) وسائل النقل - تقوم المعاهد اعلاه بتسهيل عملية نقل الطلاب من المعهد الى سكنهم وبالعكس طوال فترة التدريب ؛
- (د) تنظم السفرات والزيارات الترويحية للمعوقين .

٥٧ - ويبين الجدول الآتي عدد مراكز التأهيل والتدريب موزعة حسب المحافظات للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ .

عدد مراكز التأهيل والتدريب موزعة حسب المحافظة

	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧
المحافظة المراكز المستفيدون المراكز المستفيدون	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧
بغداد	٢٧٨	٢١٥	٢٨١	٣١٧	١٦٥
البيطرة	٥٩	٦٠	٤٤	٤٠	١٦
التأميم	٤١	٤١	٣١	٣٢	٤١
نينوى	٥٢	٩٦	٤٢	٥٠	٦٧
اربيل	-	٢٠	٢٥	٢٤	٢٥
دهوك	-	٤٤	٤٤	٢٢	-
السليمانية	-	٤٥	٢٢	٢٤	-
المجموع	٢٨٠	٥٢١	٤٩٤	٥١٠	٤٢٤

ملاحظة: معاهد التأهيل المهني تقوم بتدريب كافة المعوقين ومن ضمنهم المتخلفون عقلياً .

٥٨ - ويبين الجدول التالي عدد الاطفال المتخلفين عقلياً المشمولين بالرعاية الاجتماعية موزعة حسب المحافظات للفترة ١٩٨٧ - ١٩٩١ .

المحافظة	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
بغداد	٧٧٢	٧٢٥	٨٥١	٧٦٧	٧٦٦
البصرة	٢٥	٢١	٢٧	٤٧	٢٦
بابل	٢٥	٢٤	٤٤	٢٢	٢٢
كربلاء	٢٩	٥٢	٤٥	٤٤	٤٩
التأميم	٢٢	٢٥	٤٦	٢٩	٢٢
النجف	٥٨	٥٧	٨٤	٦١	٦٠
نينوى	٦٥	٦٧	٨٤	٦١	٦٠
اربيل	٤٨	٢٩	٥٢	٥٦	-
سليمانية	٢٥	٢١	٢٤	١٩	-
دهوك	-	-	١٥	٢٠	-
القادسية	-	-	-	٢٠	٢١
الانبار	-	-	-	٢٥	٢٨
المثنى	-	-	-	٢٠	١٥
المجموع	١ ١١٠	١ ٠٧٢	١ ٢٧٢	١ ٢٠٢	١ ٠٤٧

ملاحظة: يبلغ عدد المعاهد التعليمية الخاصة بالمتخلفين عقلياً ١٨ معهداً في كافة المحافظات منها ٦ معاهد في محافظة بغداد .

٥٩ - وكان للعدوان الذي شنته دول التحالف ضد العراق وما أعقبه من أعمال شغب واستمرار الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق أثر سيء على عملية تأهيل المعوقين حيث تضررت ٧ معاهد تأهيلية بالعدوان وسرقت مستلزمات التأهيل والتدريب الذي أثر على مستوى كفاءة تلك المراكز وكان للحصار الاقتصادي أثره في عدم إمكانية استيراد المكائن والمعدات اللازمة للتدريب إضافة إلى عدم توفر المواد الاحتياطية والمواد الأولية التي تعد من المستلزمات الأساسية للتدريب . كما أثر الحصار على عملية نقل المعوقين من وإلى المعاهد لعدم توفر المواد الاحتياطية لسيارات النقل ، مما أدى إلى حصول حالات تغييب عن الدوام من قبل المعوقين .

جداول واحصائيات ملحقه

- ١ - جدول بالنسب المئوية للطلاب حسب المحافظات للسنوات ١٩٨٧/١٩٨٨-١٩٩٠/١٩٩١ .
- ٢ - جدول بالنسب المئوية للطلاب حسب الجنس ، للذكور والاناث للسنوات ١٩٨٧/١٩٨٨-١٩٩٠/١٩٩١ .
- ٣ - جدول بأعداد المدارس بحسب المحافظات والمراحل .
- ٤ - جدول بعدد أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في القطر ونسبة الاناث الى الذكور للسنوات ١٩٨٧/١٩٨٨-١٩٩٠/١٩٩١ .
- ٥ - جدول بأعداد المدارس المهنية واعداد طلابها في القطر للسنوات اعلاه .
- ٦ - جدول بعدد الجامعات وتوزيعها حسب المحافظات وعدد الطلاب حسب الجنس (ذكور ، اناث) مع النسب المئوية للسنة ١٩٩١/١٩٩٢ .
- ٧ - جدول بأعداد الطلبة المقبولين والموجودين في الدراسات العليا للفترة ١٩٨٦/١٩٨٧-١٩٩٠/١٩٩١ .

ثانيا - المادة ١٤

- ٦٠ - فيما يتعلق بمجانية التعليم يمكن الرجوع الى الفقرة (ج) المادة ١٣ من التقرير .

٦١ - أما بمدد المساعدات التي قدمتها المنظمات الدولية والعربية للعراق فيمكن القول ان قيمة المساعدات الدولية هي ضئيلة نسبياً وتتركز أكثرها في مساعدات اليونسكو . وقد حجت خلال العدوان الثلاثيني على القطر نتيجة لقرار المقاطعة . ففي خلال الفترة ١٩٩٣/١٩٨٧ قدمت المنظمات الدولية والعربية عدداً من المساعدات المالية كتوفير المنح والزمالات الدراسية على نفقتها لتهيئة الفرص أمام الكوادر التربوية لرفع مستوى كفاءتها وتطوير العملية التربوية .

٦٢ - هذا وقد شارك ١١٨ موفداً من القادة التربويين وما دون ذلك بما فيهم قطاع التعليم في الحلقات الدراسية والدورات والندوات الاجتماعية والتربوية والفنية التي تنظمها تلك المنظمات . وعلى سبيل المثال:

(١) أرسلت اليونسكو خلال الفترة أعلاه خبيرين من مكتبها الاقليمي للتربية في الدول العربية هما السيد يعقوب والسيد فاروق الغرا لغرض اجراء مسوحات تربوية على التجديدات التربوية القائمة في العراق ضمن المجموعة العربية لتطوير تلك التجديدات ؛

(ب) قدمت اليونسكو مساعدة مالية قدرها ١ ٥٠٠ دولار لوضع دراسة مسحية قطرية حول الوضع الراهن في مجال التعليم الابتدائي ومحو الامية والتعليم المستمر للوقوف على ما تم انجازه وما يلزم القيام به لتحقيق الاهداف المطلوبة ؛

(ج) هناك مشروع تربوي يساهم فيه برنامج الأمم المتحدة الانمائي حالياً . وهو مشروع الصناعات التربوية لانتاج المواد والوسائل التعليمية التي تستخدم في العملية التربوية ، وقد خصص برنامج الأمم المتحدة الانمائي في حينه مبلغاً قدره ٢٥٠ الف دولار لتشغيل المشروع إلا أن البرنامج المذكور أوقف العمل به بسبب الحصار الاقتصادي ؛

(د) هناك كوبونات اليونسكو تمنحها المنظمة المذكورة بالدولار لقاء مبلغ بالعملة المحلية (بالدينار العراقي) لتسهيل مهمة شراء الأجهزة التربوية والعملية وقضاء الحاجات التربوية . وتستفيد منها عادة دوائر الدولة المختلفة وخاصة الاساتذة الجامعيون الذين تسهل لهم مهمة الحصول على الكتب والمراجع التعليمية والمشاركة في المؤتمرات التربوية والعلمية . وتبلغ قيمة ما حصل عليه العراق من الكوبونات عام ١٩٨٨/١٩٨٧ مبلغاً قدره ١٠٠ الف دولار تم توزيعها في حينه للجهات التربوية والعلمية المستفيدة . أما بعد عام ١٩٨٨ فقد أوقفت المنظمة تزويد العراق بالمبالغ التي كانت مخصصة له ؛

(هـ) قامت المنظمات الدولية والعربية بتقديم مساعدات مالية لاقامة ندوات ودورات تدريبية وتربوية خلال الفترة أعلاه في بغداد ، وتتحمل تلك المنظمات بموجبها نفقات المشاركين وطبع التقارير والنشرية الأخرى وقد اقيمت بمساعدة اليونسكو ومكتب التربية لدول الخليج ٣ مناسبات ما بين دورة وندوة:

- دورة محلية قدمت فيها اليونسكو مبلغاً بالدولار لطبع المحاضرات واجور المحاضرين والبحوث وهي حول رفع كفاءة المعلم ؛
- كما أقيمت ندوتان تربويتان واحدة منها تعنى برياض الاطفال وأخرى تعنى بالطلبة الموهوبين قدم المساعدة في هاتين الندوتين في بغداد مكتب التربية لدول الخليج بتحمل نفقات المشاركين من دول الخليج وكافة الصرفيات المطلوبة .

آثار الحصار الاقتصادي في مجالات التربية والتعليم والثقافة

٦٣ - أصدر مجلس الأمن الدولي قراره ٦٦١ في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ القاضي بفرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد جمهورية العراق انعكست آثارها سلبياً على حقوق الانسان وخاصة الحق في الغذاء والدواء والحق بتوفير مستوى معاشي مناسب ، ونظراً للترابط الوثيق بين حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع الحقوق المدنية والسياسية ، فقد تأثرت جميع أنواع الحقوق بشكل سلبى نتيجة لهذه العقوبات والتي ما زالت مستمرة حتى اعداد هذا التقرير رغم زوال دوافع فرضها بعد أن قام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن .

٦٤ - ثم بدأت الحرب التي شنتها دول التحالف المعادي للعراق يوم ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لتلحق بالعراق دماراً شاملاً شمل كافة القطاعات الاقتصادية والثقافية والبنى التحتية بشكل لم تشهده دولة من قبل وتبع هذه الحرب أهداك شغب داخلية كانت توجه من خارج حدود العراق . مما أدى الى تدمير ونهب الممتلكات العامة والخاصة ودوائر الدولة ومؤسساتها التربوية والتعليمية والثقافية والصحية وغيرها مما جعل الحكومة أمام مسؤولياتها لاسترداد سيادة الدولة واستتباب الأمن .

٦٥ - ففي مجال القطاع التربوي ، تعرضت المؤسسات التربوية الى اضرار متنوعة جراء الحرب العدوانية وأهداك الشغب شملت هذه الأضرار المباني والأثاث واللوازم المدرسية والمختبرات والوسائل التعليمية والكتب المدرسية والمكتبات والمكائن والآلات والمشروعات تحت التنفيذ . قدرت قيمة الأضرار بالأسعار الحالية ١٦٣ ٨١٨ ٦١ ديناراً نتيجة الحرب العدوانية . كما قدرت قيمة الضرر نتيجة اهداك الشغب ١٣٧ ٦٣٠ ٩٩٨ ديناراً .

٦٦ - كما تعرضت المؤسسات التعليمية (المدارس والدوائر التربوية) الى أضرار بلغ حجمها ٥٠٨٧ مدرسة ودائرة تربوية شملت رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية والمدارس المهنية ومعاهد المعلمين والمعلمات ، وبنيات المديرية العامة للتربية في المحافظات والدوائر التابعة لها . وقد تأثرت المؤسسات التربوية جراء الحصار الاقتصادي وقاد هذا إلى التوقف الكامل لبعض المنشآت كما هي عليه في الخطوط

الانتاجية للمدارس الصناعية وخطوط اللحام والحدادة في المعامل الانتاجية في محافظتي البصرة ونيينوى ، والحوانيت المدرسية ، وقد بلغت قيمة الاضرار للفترة من ١ آذار/مارس ١٩٩١ لغاية ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ بما قيمته ١٨٩ ٠٩٤ ديناراً .

٦٧ - وتوقفت بعض المنشآت توقفاً جزئياً شمل مطابع الوزارة وبعض المشاريع التدريبية والانتاجية في المدارس الصناعية حيث بلغ الضرر ما قيمته ١١١ ١٩٨ ديناراً . كما أدى الحصار الى الاشتغال بكلف أعلى مما كانت عليه سابقاً وشمل هذا طبع الكتب المدرسية والادوات الاحتياطية في المعامل الانتاجية وبلغ الضرر ما قيمته ٨٧٦ ٠٥٥ ديناراً .

٦٨ - وفي مجال التعليم العالي بلغت اضرار الجامعات العراقية نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على العراق كما مبين في الجدول أدناه للفصل الاول من عام ١٩٩٢ .

الجامعة	قيمة الضرر بالدينار العراقي
١ - جامعة بغداد	١٥١ ٤١٠
٢ - جامعة الموصل	٥١ ٤٣٣
٣ - الجامعة التكنولوجية	٩ ٧٧٤
٤ - الجامعة المستنصرية	٢٥٥ ٠٠٠
٥ - جامعة صلاح الدين	١ ٣١٧
٦ - جامعة بابل	١ ٩٨٦ ٧٧٤
٧ - جامعة الانبار	٨ ٣٦٥
٨ - جامعة البصرة	١٤١ ٧٣٦
٩ - هيئة المعاهد الفنية	٥ ٧٤١ ٤٣٠
المجموع الكلي	٨ ٣٤٧ ٢٣٩

والاضرار السابقة المذكورة في الجدول تمثل اضراراً ناجمة عن تأخر انشاء المختبرات وفروقات أسعار مستلزمات الانتاج وفروقات الاجور والاشتغال بكلف أعلى وتأخر تجهيز المختبرات العالية وعدم توفر الادوات الاحتياطية وقطع الغيار وغيرها .

٦٩ - كما بلغت خسائر الموجودات الثابتة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للفترة من ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لغاية ١ أيار/مايو ١٩٩١ في الحرب العدوانية ضد العراق ما قيمته ٢٣٩ ١٧٢ ٢٥ ديناراً ، وفي أحداث الشغب ما قيمته ٥٠٩ ٧١١ ٥٦ ديناراً . وبلغت كلفة الاستبدال والتصليح ما قيمته ٦٩٢ ٠٥٠ في الحرب العدوانية و٩٠٦ ٢٦٨ ١ ديناراً في أحداث الشغب .

٧٠ - كما بلغت القيمة التقديرية للضرر الحاصل في مخزونات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ما قيمته ٧٣ ٩٤٢ ديناراً في الحرب العدوانية و٢ ٢٨٣ ٣٥٥ ديناراً في أحداث الشغب .

ثالثاً - المادة ١٥

٧١ - يقر العراق بحق كل فرد في المشاركة في الحياة الثقافية ، ولا توجد فيه قيود تميز بين عراقي وعراقي في الانتماء للمنظمات الثقافية والأدبية وفي الكتابة والصحافة والإذاعة والتلفزيون ، وفي إصدار الكتب والمجلات . ويمكن ملاحظة ذلك في نظام اتحاد الكتاب العراقيين أو في أي تنظيم ثقافي آخر ، كاتحاد النساء والاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابة المعلمين ونقابة الصحفيين والخفوقيين وغيرها .

٧٢ - ويقر العراق كذلك بحق كل فرد في التمتع بمنافع التقدم العلمي وتطبيقاته ، وقد نص على ذلك في الدستور المؤقت والقوانين الصادرة بموجبه .

٧٣ - أما الانتفاع بالحقوق المادية على المصنفات الثقافية فهو محمي بقانون حماية حق المؤلف وقانون براءة الاختراع وقانون الإبداع . وبالإضافة إلى ما تقدم ، فإن كل ما ينشر في العراق يكافئ عليه مؤلفه أو مترجمه . والعراق يقر ، ضمن انتمائه لمنظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بالتعاون الدولي في ميادين الثقافة والعلم والفن ، ويرتبط مع العديد من الدول باتفاقيات ثنائية وجماعية . وقد أعلن العراق انضمامه إلى اتفاقية متعددة الأطراف بشأن تفادي الازدواج الضريبي على حقوق المؤلف والبروتوكول الملحق بها بموجب قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١ .

٧٤ - وتقوم وزارة الثقافة والإعلام في العراق برعاية وتشجيع المواهب والنشاطات الفكرية والفنية والأدبية والثقافية وتتكون الوزارة من قطاعين أساسيين هما القطاع الإعلامي وقطاع الثقافة .

ويتكون القطاع الإعلامي:

(أ) دائرة الإذاعة والتلفزيون ؛

(ب) وكالة الأنباء العراقية ؛

(ج) دائرة الإعلام ؛

(د) دار الجماهير للمحافة .

أما قطاع الثقافة فيتألف من:

(أ) دائرة الأثار والتراث ؛

(ب) دار المأمون للترجمة والنشر ؛

- (ج) دائرة السينما والمسرح ؛
(د) دار الشؤون الثقافية ؛
(هـ) دار ثقافة الاطفال ؛
(و) دار الثقافة والنشر الكردية ؛
(ز) دار الكتب والوثائق ؛
(ح) دائرة الفنون الموسيقية ؛
(ط) الدار العراقية للازياء .

تركيب البنى التحتية المقامة لتنفيذ سياسة تعزيز المشاركة العامة في الثقافة

(١) دور الصحافة في نشر الثقافة وتعزيز المعرفة

٧٥ - تطورت الصحافة في العراق بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز/يوليه تطوراً واسعاً تمثلت بادخال آثر وسائل الطباعة وبالتوسع في الامدارات والتنوع في الخدمات المحفيسة المقدمة للقراء ومن أبرز الجرائد العراقية:

١١' جريدة الثورة:

وهي جريدة سياسية تنطق بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي وتصدر عن دار الثورة للمحافة والنشر ، تأسست في ١٧ آب/أغسطس ١٩٦٨ وأخذت تصدر طبعة دولية في لندن وتوزع في أمريكا وأوروبا وكانت توزع ١٥٠ ٠٠٠ نسخة .

١٢' جريدة الجمهورية:

تأسست عام ١٩٦٧ . وتوسعت كثيراً وتطورت ، وقد بلغ عدد النسخ الموزعة منها عام ١٩٨٨ حوالي ١٥٠ الف نسخة يومياً .

١٣' جريدة بغداد ابزرفر:

جريدة يومية سياسية تصدر باللفة الانكليزية عن دار المأمون للترجمة والنشر تأسست عام ١٩٦٧ .

١٤' جريدة القادسية:

جريدة يومية سياسية عسكرية تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع وتعنى بالشؤون العسكرية والفكرية . تأسست عام ١٩٨٠ .

١٥' جريدة العراق:

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار العراق وهي الجريدة الناطقة بلسان الاحزاب الكردية في الجبهة الوطنية والقومية والتقدمية وتركز الجريدة على نحو خاص في شؤون منطقة الحكم الذاتي . تأسست عام ١٩٧٨ .

١٦' جريدة بابل:

وهي جريدة سياسية تعنى بالشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية . تأسست عام ١٩٩٠ .

١٧' جريدة هاوكاري:

جريدة اسبوعية ناطقة باللفة الكردية تصدر عن دار الثقافة والنشر الكردية .

- ١٨' جريدة يورد:
جريدة اسبوعية ناطقة باللغة التركمانية وتصدر عن مديرية الثقافة
التركمانية .
- ١٩' جريدة الراصد:
جريدة اسبوعية عامة مستقلة .
- ١٠' مجلة الحكم الذاتي:
مجلة شهرية ثقافية عامة تصدر باللغتين العربية والكردية عن الامانة العامة
للثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي .
- ١١' مجلة بغداد:
مجلة شهرية سياسية عامة تصدر باللغة الفرنسية . تأسست عام ١٩٧٥ .
- ١٢' مجلة حراس الوطن:
مجلة شهرية سياسية عامة تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي .
- ١٣' مجلة الرافدين:
مجلة سياسية وثقافية واجتماعية .
- ١٤' صحف ومجلات النقابات:
تصدر النقابات العراقية والجمعيات المهنية صحفاً تعالج شؤون منتسبيها
اضافة الى الشؤون السياسية والثقافية العامة ومنها مجلة المرأة الاسبوعية ومجلة
صوت الفلاح . ومجلة صوت الطلبة والشباب ومجلة وعي العمال وجريدة الاتحاد .
- ١٥' الصحف والمجلات الرياضية:
تصدر في العراق عدة صحف رياضية يومية عن المؤسسات الرياضية منها جريدة
البعث الرياضي اليومية ومجلة الرشيد الشهرية وجريدة الرياضي الاسبوعية وجريدة ورز
كاروان الرياضية الاسبوعية باللغة الكردية .
- ١٦' الصحف والمجلات العلمية:
ومنها مجلة علوم وتصدر شهرياً ، ومجلة الجديد في العلم والتكنولوجيا ومجلة
طب وعلوم ، كما تصدر الجامعات العراقية عدد كبير من الدوريات المتخصصة بالدراسات
الاكاديمية .
- ١٧' صحف الاطفال:
تصدر في العراق صحيفتان موجهتان الى الاطفال هما مجلة مجلتي الصادرة عن دار
ثقافة الاطفال ، ومجلة الرجل الخارق الصادرة عن دار اهلية .

(ب) دار الشؤون الثقافية

٧٦ - تهتم دار الشؤون الثقافية بنشر نتاجات المؤلفين والكتاب العراقيين فسي
مختلف الميادين الفكرية والسياسية والثقافية . وبلغت امداراتها للسنوات ١٩٩٠
لغاية شهر تموز/يوليه ١٩٩٢ ، كما مبين في أدناه:

نوع الاصدارات	عدد الاصدارات ١٩٩٠	عدد الاصدارات ١٩٩١	عدد الاصدارات لغاية تموز/يوليه ١٩٩٢
الكتب المؤلفة	١٧٢	٦٨	٤٢
الكتب المعاد طبعها	٣٠	١٢	١٠
الدوريات	٢٦٥ ٧٩٧	٩٥ ١٢١	١٧١ ٦٥٠

٧٧ - وفي مجال التصنيف المعرفي كانت الاصدارات كما مبين في أدناه:

التصنيف المعرفي	اصدارات عام ١٩٩٠	اصدارات عام ١٩٩١	اصدارات عام لغاية شهر تموز/يوليه ١٩٩٢
علوم تطبيقية	١٢	٦	٣
علوم صرفة	١٢	٤	٣
علوم انسانية	٨٠	٢٣	١٦
آداب ولفات	١٠١	٤٤	٢١
فنون	٩	٧	٣

(ج) دار المأمون للترجمة والنشر

٧٨ - تأسست الدار عام ١٩٨٠ وهي متخصصة بالترجمة بجميع أشكالها وتقوم بنشر عدد كبير من المؤلفات الأجنبية مما يشكل جسراً ثقافياً وحضارياً بين العراق والعالم . وقد قامت الدار بترجمة ٤٩٠ كتاباً في المجالات السياسية والثقافية والأدبية من اللغة العربية الى اللغات الأجنبية . كما تقوم الدار باصدار الصحف والمجلات العراقية الناطقة باللغات الأجنبية (بغداد اوبزرفر باللغة الانكليزية ، ومجلة بغداد بالفرنسية والمجلة الثقافية الانكليزية كلكامش) .

٧٩ - كما تقوم الدار بترجمة ونشر منتجات من الثقافة العالمية الى اللغة العربية وتم اصدار ١٠٠ كتاب منها ٤٤ رواية و٧ مجموعات قصصية و٦ مسرحيات و٢ دراستان مسرحيتان و١٠ دراسات لغوية وادبية ونقدية و٩ دراسات فنية ومعمارية و٧ دراسات تاريخية وآثارية و٨ معاجم وموسوعات و٢ دراستان فكريتان و٥ مجاميع شعرية .

٨٠ - هذا اضافة الى اصدار الكتاب السنوي الرسمي لجمهورية العراق . وقد صدر لحد الآن كتابان الاول باللغة العربية ١٩٨٨ ، والثاني باللغة الانكليزية ١٩٩٠ ويوثق الكتابان كل ما يتعلق بالعراق من معلومات جغرافية وتاريخية ونظام سياسي وتشكيلات ادارية وانشطة اقتصادية وتوثيقية .

(د) الدار العراقية للأزياء

٨١ - تعد الدار مركزاً اعلامياً ثقافياً وفنياً حيث تقيم عروضاً للأزياء التراثية داخل العراق وخارجه تعكس القيم الجمالية والحضارية لتراث العراق وباسلوب حديث وبشكل تتحقق فيه الاصاله والحداثة وللدار مسرح خاص للعروض تتوفر فيه شروط التقنيات الحديثة . كما تضم الدار متحفاً متخصصاً ودائماً للأزياء التراثية والمنسوجات والحلى العراقية . ويزور الدار عدد من الوفود الاجنبية والعربية وطلاب المعاهد الفنية والجامعات .

(هـ) دائرة قصر المؤتمرات

٨٢ - استقبل قصر المؤتمرات قبل شن الحرب العدوانية ضد العراق من قبل دول التحالف العديد من المؤتمرات الوطنية والعربية والعالمية حيث بلغت ولغاية ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، ٢٢٤ مؤتمراً ونشاطاً . كما ساهم قصر المؤتمرات باستضافة خمسة مهرجانات للشعر ومنها مهرجان المرشد وبعض المهرجانات العربية . كما استضاف عدداً من المؤتمرات الاسلامية الشعبية ومؤتمر السلام العالمي .

(و) دائرة الفنون

٨٣ - تقوم دائرة الفنون بتعزيز المشاركة العامة في مجالات الفنون التشكيلية الحديثة والحرف الفنية التقليدية من خلال المتاحف الفنية وقاعات العرض التي تنظم المعارض الشخصية للفنانين وتقدم الدعم المادي والمعنوي لهم بمنحهم قاعات العرض مجاناً وطبع أدلة وبطاقات المعارض على نفقة دائرة الفنون بالاضافة الى اقتناء أعمالهم الفنية لضماها الى المجموعة المتحفية في مراكز الفنون كما تعمل الدائرة من خلال مديرية التراث الشعبي على نشر وتعزيز المشاركة في مجالات الحرف والفنون

الشعبية كاعمال النسيج والسجاد والنحاس والخشب والفخار . كما انها تقيم مهرجاناً سنوياً للتراث الشعبي . وتدرس الحرف اعلاه في معهد خاص لتدريب المواطنين على المهارات الشعبية ويوجد متحف خاص بالتراث الشعبي العراقي يعرض نماذج للصناعات الشعبية من كافة أنحاء العراق .

٨٤ - ويضم الفن التشكيلي العراقي دون استثناء النتاج العراقي لكافة المواطنين ويتيح لهم الفرصة والمشاركة المتكافئة بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والدينية واللغوية . هذا اضافة الى وجود جمعيات ثقافية وفنية خاصة بالعراقيين الاكثريين والتركمان وبقية الاقليات . إذ ان التشريع العراقي منح الحقوق الثقافية لكافة الاقليات الموجودة في العراق .

٨٥ - كما تقدم دائرة الفنون تسهيلات كبيرة للفنانين ، حيث ان الدخول الى المتاحف وقاعات العرض يتم بدون رسوم . كما ان حجز القاعات لغرض اقامة المعارض الشخصية للفنانين يكون مجاناً - يكمل ذلك الدعم المادي للمشاريع الفنية ومطبوعات المعارض ومراسيم الافتتاح والدعاية . وكان للحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق نتائج سلبية حيث حال دون إقامة العديد من المهرجانات الفنية الدولية التي تسهم في تعزيز المشاركة مع فناني العالم وتنشر مبادئ الاخاء والسلام (منها مهرجان بينالي بغداد العالمي للفن التشكيلي) الذي يقام كل سنتين في بغداد وبمشاركة من قبل فناني العالم وتمنح خلاله جوائز عالمية وذهبية وفضية لابرز المشاركين . ومنها أيضاً مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية .

(ز) دائرة الفنون الموسيقية

- ٨٦ - وتضم المؤسسات التالية:
- | | |
|----|------------------------------------|
| ١١ | مدرسة الموسيقى والباليه ؛ |
| ١٢ | معهد الدراسات الموسيقية ؛ |
| ١٣ | قاعة الرباط للحفلات الموسيقية ؛ |
| ١٤ | المركز الدولي للدراسات الموسيقية ؛ |
| ١٥ | دار السلام لتعليم الموسيقى ؛ |
| ١٦ | بيت المقام العراقي ؛ |
| ١٧ | فرقة البيارق والايقاعات . |

٨٧ - وفي العراق لا توجد قيود على نشر الموسيقى والثقافة الموسيقية فالموسيقى لا تحتاج الى لغات محلية . وتسعى الدائرة اعلاه الى إقامة الندوات الفكرية والثقافية في حقل الموسيقى . وتدعو كافة المعنيين للمشاركة وتكون الفعاليات موشقة .

(ج) المسارح ودور السينما

٨٨ - تتوزع دور العرض السينمائي في أنحاء العراق بمعدل ٦-١ صالة عرض لكل محافظة - عدا العاصمة بغداد التي تضم ٣٦ صالة عرض منها ٧ من الدرجة الأولى - أما صالات المسرح ففي بغداد توجد ١٠ صالات أساسية . وتضم الجامعات والمنظمات الشعبية ومراكز الشباب صالات خاصة . كما توجد صالات تتوزع على محافظات القطر ، بمعدل ١ - ٢ صالة وتقدم العروض في الصالات آنفة الذكر باللغة العربية في كافة أنحاء العراق . ما عدا منطقة الحكم الذاتي حيث تقدم العروض باللغة الكردية . وتشرف على الصالات دائرة السينما والمسرح وترصد لها ميزانية سنوية .

٨٩ - كما توجد في العراق شركات للانتاج السينمائي والتلفزيوني وفرق مسرحية عديدة يشرف عليها القطاع الخاص . وكانت نشاطات الفنون الشعبية لدائرة السينما والمسرح كما مبين في الجدول أدناه:

العروض الشهرية		العروض الخاصة		عروض خارج القطر		عدد عدد عدد عدد عدد عدد		السنة العروض الحفلات المشاهدين العروض الحفلات المشاهدين	
١٩٨٦	١	١٠	٥ ٠٠٠	١٨	١٩	١٣٦ ٣٢٥	٤	١١	١٦ ١٠٠
١٩٨٧	١	٨	٢ ٠٠٠	٣٩	٣٩	٢٨ ٩٥٠	٩	١٠	٨ ٠٠٠
١٩٨٨	٤	٢٨	٣ ٥٤٣	٤٧	٥٨	٣٧ ٥٤٣	٣	٣	١ ٨٠٠
١٩٨٩	٣	٩	١ ٣٦٤	١٩	١٩	٢٥٨ ١٠٠	٣	١٣	١١ ٤٠٠
١٩٩٠	٣	١٦	٢ ٣٠٠	١١	١٨	٢٥ ٤٣٨	-	-	-

٩٠ - كما ان نشاط الانتاج المسرحي لدائرة السينما والمسرح للسنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ مبيّن في الجدول:

السنوات	لل كبار للأطفال	المجموع	العرض	المشاهدين داخل القطر	خارج القطر	عدد المسرحيات المنتجة	عدد أيام	المهرجانات
١٩٨٦	٢١	٢٢	٢٩٢	٦٠ ٥٢٥	-	-	-	-
١٩٨٧	٢٢	١٣	١٠٢	٧٨ ٣٠٠	٢	٥	-	-
١٩٨٨	١٧	١٩	٤٨٥	١٦١ ٥٢٤	١	٦	-	-
١٩٨٩	١٧	٢٠	٦٥٦	٤٥١ ٦٠٨	٢	٣	-	-
١٩٩٠	١٥	١٦	٤٢٦	١١٢ ٢١٠	١	١	-	-

(ب) الاذاعة والتلفزيون

٩١ - تبث محطة تلفزيون العراق برامجها باللغة العربية في عموم القطر كما تبث برامجها الى الاقليات باللغة الكردية والتركمانية . كما يوجد بث اذاعي باللغة الكردية والتركمانية والسريانية تبلغ معدلاتها يومياً ١٩ ساعة كرديا و٢,٥ ساعة تركمانياً و٢,٥ ساعة سريانياً .

٩٢ - وتقوم دائرة الاذاعة والتلفزيون وهي احدى مؤسسات وزارة الثقافة والاعلام بالتعاون مع الأفراد والمؤسسات لغرض اعداد البرامج الخاصة فعلى سبيل المثال تتعاون مع وزارة الصحة لاعداد برامج صحية - اضافة الى البرامج التي تغطي النشاطات الاجتماعية والتربوية والرياضية . كما تتعاون مع وزارة التربية في مجال التلفزيون التربوي لتقديم البرامج والدروس التعليمية التي تخص الطلبة طوال السنة . وتزداد كفاءة الدروس التعليمية خلال فترة الامتحانات .

٩٣ - يبلغ المعدل الشهري للوقت المخصص للبرامج الاذاعية حسب مصادر انتاجها لسنة ١٩٩٠ كما يلي:

محطات الاذاعة		البرامج الاذاعية
اذاعة بغداد	اذاعة صوت الجماهير	
٦٠٣٦	٢٤٨٥	اخبار سياسية
١٦٤٠	٩٨٥	ثقافية
٣٤١٣	١٤٩٠	الدينية
-	-	علمية
-	-	أطفال
١٥٩٩	٢٣٩٥	تنمية
٤٤٠٦	٧٢٥٥	منوعات
٧٤٦٥	٢٠٣١٥	موسيقى وغناء
-	-	رياضة
٢٥١	٤٩٥	تمثيلات ومسلسلات

٩٤ - وبلغ المعدل الشهري للوقت المخصص للبرامج التلفزيونية حسب مصادر انتاجها لعام ١٩٩٠ كما مبين في الجدول:

البرامج	عدد الدقائق		برامج محلية		برامج عربية		برامج عربية مشتركة		برامج اجنبية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اخبار سياسية	٣ ٦٨٦	١٩	٣ ٦٨٦	١٠٠	-	-	-	-	-	-
الثقافية	١ ٧٩٦	١٠	١ ٧٩٦	١٠٠	-	-	-	-	-	-
الدينية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
العلمية	١ ٢١٥	٦	٦٨٠	٥٦	-	-	-	-	٥٣٥	٤٤
الاطفال	١ ٧٩٤	٩	٧٢٨	٤	٥٤	٣	-	-	١٠١٢	٥٦
التنمية	١ ٦٢٢	٨	١ ٦٢٢	١٠٠	-	-	-	-	-	-
المنوعات	١ ٣٦٢	٧	١ ٣٦٢	١٠٠	-	-	-	-	-	-
موسيقى وغناء	١ ٠٠٠	٥	٤٠٥	٤٠,٥	٥٩٥	٥٦,٥	-	-	-	-
الرياضة	١ ٥٢٠	٨	١ ٥٢٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
التمثيلات والمسلسلات	٣ ٣٦٦	١٨	٤٧٢	١٤	٢ ٦٧١	٧٩	-	-	٢٢٢	٧
الافلام الطويلة	١ ٩١٨	١٠	٥٥	٣	٨٢٨	٤٤	-	-	١٠٢٥	٥٢
المجموع	١٩ ٢٧٩	١٠٠	١٢ ٢٢٦	٦٤	٤ ١٥٨	٢٢	-	-	٢ ٧٩٥	١٤

(ي) المتاحف والاثار

٩٥ - يعد العراق مهداً للحضارات الانسانية ورافداً لما تلتته من حضارات عالمية زودها بعناصر ومبتكرات لا تظاهاى وقد ابتداء النشاط البشري الملموس في بلاد وادي الرافدين في حدود ١٠٠ - ٦٠ الف سنة قبل الميلاد . ونتيجة لهذه الحضارة القديمة ففي العراق آثار توضح الواقع الحضاري القديم والتي يمكن الاستدلال منها في اور وبابل وآشور ونيوى . ففي العاصمة اماكن آثارية ما تزال شاخصة على مر الزمن منها سور بغداد القديمة والمدرسة المرجانية وخان مرجان والمدرسة المستنصرية . اضافة الى الجوامع والمساجد القديمة والكنائس والاسواق والتماثيل وغيرها .

٩٦ - وفي بغداد يوجد الكثير من المتاحف اهمها المتحف العراقي الذي يضم آثار العراقيين القدامى منذ العصور السحيقة . والمتحف البغدادي الذي يجسد مختلف المآثورات والحرف الشعبية المتوارثة عن طريق التماثيل ومشاهدات التراث الشعبي والفولكلوري . ومتحف الأزياء والمآثورات الشعبية والمتحف الحربي الذي يضم نماذج من المعدات والاسلحة العسكرية القديمة والمتحف الوطني للفن الحديث الذي يزرخ بأعمال الفنانين التشكيليين ، ومتحف الرواد الذي يضم أعمال ٢٢ فناناً تشكيمياً انجزت للسنوات ١٩٠٠ - ١٩٤٩ كما تتوزع بقية المتاحف على محافظات القطر كما مبين في الجدول الآتي:

المحافظة	عدد المتاحف	عدد المتاحف قيد التشييد	المجموع
نينوى	٤	-	٤
صلاح الدين	١	-	١
التأميم	١	-	١
ديالى	٢	-	٢
بغداد	٤	-	٤
الانبار	١	-	١
بابل	٢	-	٢
كربلاء	-	-	-
النجف	١	-	١
القادسية	١	-	١
المثنى	-	-	-
ذي قار	١	-	١
واسط	١	-	١
ميسان	١	-	١

المحافظة	عدد المتاحف عدد المتاحف قيد التشييد	المجموع
البصرة	١ -	١
دهوك	١ -	١
اربيل	١ -	١
السليمانية	١ -	١
المجموع	٢٤ -	٢٤

٩٧ - وبلغ عدد اللقى الاشارية التي تم تسجيلها في المتحف العراقي كما يلي:

السنة	المسكوكات	غيرها	المجموع
١٩٨٦	٢ ٥١٩	٣ ٢٠٤	٥ ٧٢٣
١٩٨٧	١ ٥٥٧	٣ ١٧٦	٤ ٧٣٣
١٩٨٨	٤٩٤	٣ ٨٣٥	٤ ٣٢٩
١٩٨٩	٢ ٠٣٣	١٠ ٧٤٤	١٢ ٧٧٧
١٩٩٠	٢٩ ٣٤٠	٢ ٩٦٤	٩٥ ٣٠٤

حول تعزيز المعرفة والتمتع بالتراث الثقافي والديني واللغوي لبقية الاقليات

٩٨ - إن جميع المواطنين العراقيين الذين ينتمون الى الاقليات القومية والدينية واللغوية يتمتعون بكافة الحقوق وفق المادة ١٩ من الدستور التي اعتبرت المواطنين سواسية أمام القانون ودون تفریق بسبب الجنس أو العرق أو اللغة أو المنشأ الاجتماعي أو الدين . وبهذا يكون العراق قد أرسى دعائم مناهضة التمييز العنصري في كافة أنحاءه . كما أكد العراق على أهمية دور الثقافة والاعلام في مناهضة العنصرية . فهو بعد أن حرّم ممارسة العنصرية بكافة أشكالها واعتبارها جرماً معاقباً عليه ، أولسى عناية فائقة للتعليم والتربية والثقافة والاعلام في مكافحة العنصرية . فعلى نطاق التربية والتعليم فان العراق منضم الى اتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في ميدان التعليم ويطبقها نمواً وروحاً . وتطبيقاً لهذه الاتفاقية فان مناهج التربية والتعليم ولا سيما في مواد التربية الوطنية والتاريخ والجغرافية بنيت على أساس استبعاد أي تمييز أو تحيز عنصري في عرض المواضيع التي تدرس لتهيئة جيل متحرر من آثار العهود الاستعمارية والعنصرية . وهذا يتفق مع ما جاء في الفقرة ١٦ من برنامج العمل المعتمد من المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية في آب/اغسطس ١٩٨٣ .

٩٩ - أما عن الثقافة والاعلام فان العراق يعتبر اعلان اليونسكو حول دور الاعلام والثقافة في مكافحة التمييز العنصري الصادر في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ بمثابة قواعد توجيهية لاجهزة الاعلام . وقد تجسد ذلك في قانون وزارة الثقافة والاعلام رقم ٩٤ لعام ١٩٨١ حيث نصت الفقرة (ب) منه على مكافحة الاتجاهات الاستعمارية والصهيونية والعنصرية في الميادين الثقافية والفنية كافة . وتنفيذاً لهذه السياسة فانه يمنع دخول أي كتب تنطوي على مضمون عنصري أو تحرض عليه وكل ذلك يتفق مع ما جاء في الفقرة ٢٢ من برنامج العمل المعتمد من المؤتمر الثاني العالمي لمكافحة العنصرية في آب/أغسطس ١٩٨٣ المتعلق بدور وسائط الاعلام الجماهيري في مكافحة العنصرية .

ألف - الحقوق الثقافية للتركمان

١٠٠ - اهتمت حكومة العراق بتعزيز ثقافة الاقلية التركمانية من خلال تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٩ في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٠ الخاص بمنح الحقوق الثقافية للتركمان نصاً وروحاً من خلال:

- (أ) تصدر ومنذ عام ١٩٧٠ جريدة ناطقة باللغة التركمانية (جريدة بيورد) ؛
- (ب) يوجد قسم للثقافة التركمانية يهتم بنشر نتاجات الأدباء التركمان من كتب أدبية وثقافية ويتم دفع مكافآت لهم ؛
- (ج) يقوم المكتب الثقافي لاتحاد الأدباء باصدار مجلة دورية باللغتين العربية والتركمانية الا ان المجلة وبسبب ظروف الحصار الاقتصادي توقفت عن الصدور . وسيعاد صدور المجلة في الأشهر القليلة القادمة ؛
- (د) يساعد المكتب الثقافي التركماني بواسطة وزارة الثقافة والاعلام بتخصيم اعانات مالية لعدد من الأدباء والكتاب التركمان شهرياً وفقاً لظروفهم المعاشية وكبر سنهم ؛
- (هـ) يوجد في اذاعة جمهورية العراق قسم اللغة التركمانية يبث برامجه السياسية والثقافية والفنية بمعدل ٤ ساعات يومياً . كما تبث محطة تلفزيون العراق برامجها باللغة التركمانية بمعدل ٣,٥ ساعة يومياً ؛
- (و) نقل الفعاليات الثقافية والاجتماعية والفنية الجماهيرية للتركمان عبر اجهزة الاعلام في كافة المناسبات القومية الخاصة والوطنية العامة .

باء - الحقوق الثقافية السريانية

١٠١ - تدرس اللغة السريانية في كلية الآداب بجامعة بغداد كاحدى اللغات القديمة وتصدر مجلة شهرية باللغة السريانية تبث من الاذاعة والتلفزيون في محطة كركوك .

١٠٢ - كما تم انشاء جمعية للادباء والكتاب الناطقين باللغة السريانية ومساعدتهم مادياً ومعنوياً عن طريق طبع ونشر انتاجهم الثقافي والادبي كما توفر الامكانية للناطقين بالسريانية من فتح النوادي الثقافية والفنية وتشكيل الفرق الفنية والمسرحية وتطوير التراث والفنون الشعبية .

جيم - الثقافة الكردية

١٠٣ - تم اقرار الحقوق الثقافية للمواطنين الاكراد في منطقة الحكم الذاتي استناداً الى:

- (١) الدستور المؤقت لجمهورية العراق الصادر في ١٦ تموز/يوليه ١٩٧٠ ؛
- (ب) بيان ١١ آذار/مارس ١٩٧٠ الذي أكد على معالجة التخلف الذي لحق بالقومية الكردية في الماضي من الناحيتين الثقافية والتربوية ؛
- (ج) قرار مجلس قيادة الثورة ٣١٧ في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٤ الذي تم بموجبه ارتباط المديرية العامة للمدارس الكردية بوزارة التربية .

١٠٤ - وعلى هذا الاساس تم انشاء مرافق علمية واعلامية لدعم الثقافة الكردية منها:
(١) انشاء جامعة صلاح الدين في منطقة الحكم الذاتي ؛
(ب) تأسيس دار الثقافة والنشر الكردية التابعة الى وزارة الثقافة والاعلام ، والتي تأخذ على عاتقها مهام نشر وتطوير الثقافة الكردية . وللدار مكتبة صفت كتبها في جميع المجالات ؛
(ج) تصدر دار النشر اعلاه جريدة يومية وثلاثة مجلات تسمى دوماً لتطوير الحياة الثقافية الكردية .

١٠٥ - كما تسمى الدار الى تطوير الادب والتراث الكردي من خلال طبع الكتب الكردية ومن خلال الصحافة . ويمكن ملاحظة التطور الحاصل في العراق في مجال الاصدارات الكردية خلال العقدين الماضيين كما مبين في الجدول:

العقد	الاصدارات باللغة الكردية
السبعينات	٨٦٨
الثمانينات	١ ٢٥٨

الاجراءات المتخذة لتعزيز حرية النشر والتعليم والثقافة

١٠٦ - ان الثقافة بمنظور العراق تعد وسيلة حضارية للحوار بين الشعوب لذلك فهي تبني على مبدأ أساسي في مناهضة العنصرية ، لذلك أكد قانون وزارة الثقافة والاعلام رقم ٩٤ لسنة ١٩٨١ بأن من أهداف الوزارة احياء التراث الاسلامي والتعريف بالحضارة العربية وباصولها العريقة وبقيمها وانجازاتها وتأكيد تفاعلها مع الحضارات الانسانية ومكافحة الاتجاهات الاستعمارية في الميادين الثقافية كما يؤكد العراق على احياء التراث الشعبي لكافة الاقليات القومية واللغوية بتشجيع احداث فرق للفنون الشعبية والتراثية . كما ان جميع مناهج التربية والثقافة والتعليم تبني على منظور حضاري وانساني يستبعد ويناهض التمييز العنصري في عرض المواضيع التي تدرس لتهيئة جيل متحرر من آثار العهود الاستعمارية التي كانت تغذي الاتجاهات العنصرية .

١٠٧ - وقد نوهنا في هذا التقرير الى ممارسة الاقليات لحقوقها في تعليم وتدرسي لغتها القومية مما يؤكد النهج المعادي للعنصرية .

١٠٨ - وهناك مجموعة من الاجراءات المتخذة لغرض تعزيز حرية النشر منها:

- (أ) اعتماد الشروط الفنية والموصفات الحديثة في النشر ؛
- (ب) تصنيف المعارف والعلوم وتسهيل عملية النشر وحصرت نتائجها لأغراض محلية واقليمية ودولية ؛
- (ج) تبني احكام الدستور العراقي في احترام الحقوق الثقافية وتسهيل نشر الاعمال الابداعية والتقليدية في التأليف والترجمة ؛
- (د) منح المكافآت للامال المميزة وفق معايير موضوعية مستمدة من التقاليد الدولية الحديثة فضلاً عن التشجيع الجماعي ؛
- (هـ) منح المؤلفين والمترجمين الشباب بالنشر المتجزئ الدوري وتقويم نتائجهم وتطويرها على أيدي خبراء لغاية وصولهم الى مرحلة النشر الموسع أو المتكامل .

آثار الحصار الاقتصادي وعدوان دول التحالف ضد العراق واحداث الشغب على مسيرة الاعلام والثقافة في العراق

١٠٩ - كان للحصار الاقتصادي الظالم أثر سيء جداً على كرامة وحياة الشعب العراقي مع كل ما ترتب على ذلك من مسام بحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية . وقد ازداد الامر سوءاً بالتدمير الشامل الذي أصاب البنى التحتية للمجتمع نتيجة للمقفص العدواني من قبل دول التحالف ضد العراق . كما زاد من حالة الفوضى والهلع قيام عناصر من الخارجيين عن القانون بسلب ونهب أموال وممتلكات الدولة والمواطنين في المناطق التي وقعت فيها احداث الشغب .

١١٠ - وكان للمراكز والمؤسسات الثقافية والاعلامية والفنية والاجتماعية نصيبها الكبير من هذا التدمير .

(١) الدار العراقية للازياء

١١١ - من الناحية الاعلامية حد من نشاط الدار داخل وخارج العراق ومن الناحية الانتاجية تعذر الحصول على المعلومات الحديثة والمواد الاولية التي يتطلبها الدار . اضافة الى صعوبة استقبال الوفود العربية والاجنبية التي كانت تزور الدار سابقاً .

(ب) دائرة قصر المؤتمرات

١١٢ - تعرض قصر المؤتمرات لاربع صواريخ من قبل قوات التحالف ليلة ١٢ شباط/فبراير ١٩٩١ . مما أدى الى تدميره وتوقفه عن استقبال المؤتمرات والنشاطات العربية والعالمية اضافة الى تعطل امكانية نقل المؤتمرات الى العالم الخارجي عبر الاقمار الصناعية والتي كانت تترجم الى سبعة لغات حية .

(ج) دائرة الفنون

١١٣ - حال الحصار الاقتصادي الظالم دون مشاركة الفنانين العراقيين في المهرجانات والملتقيات الدولية خارج العراق والتي كان للعراق فيها حضور مميز ، كما ان الشحة في المواد والخامات الاولية المستخدمة في فنون الرسم والنحت والسيراميك والتقنيات الفنية الاخرى وضع العراقيين امام مسيرة التطور الفني .

(د) دائرة الفنون الموسيقية

١١٤ - اثر الحصار الاقتصادي الظالم في مجال عمل الدائرة من خلال صعوبة الحصول على الآلات والمعدات الموسيقية والاكوتار وبعض النوطات والمواد الاحتياطية الموسيقية والتاثير على سير الدراسة في المدارس والمعاهد الموسيقية .

(هـ) المتاحف

١١٥ - وقد تعرضت متاحف العراق شأنها شأن بقية المراكز الثقافية الى اضرار بالغة نتيجة لعدوان دول التحالف ضد العراق وما تبعها من احداث شغب فقد تعرض متحف البصرة وهو مركز ثقافي وحضاري يضم مجموعة من اللقى الاثرية التي تمثل مراحل تطور حضارة وادي الرافدين الى اضرار بالغة حيث فقدت ٩١٩ قطعة اثرية اصيلة وتحطمت وسرقت مكتبة المتحف وانشائه فضلاً عن الوثائق والمستندات الخاصة بالمتحف .

١١٦ - كما تعرض متحف كركوك الى التخريب والسرقة اثناء احداث الشغب حيث سرقت ٩١٩ قطعة اثرية ودمرت خزانات العرض والسقوف الشانوية . كما سرقت موجودات المتحف التراثي الملحق في المتحف .

١١٧ - كما تضرر تل اللحم الاثري اثناء عدوان دول التحالف ضد العراق حيث اميب الموقع بقذائف صاروخية مما أدى الى تخريب كبير في تملل الطبقات الاثرية وبعضه الأثار .

١١٨ - كما تعرض متحف ميسان الى التخريب والسرقة والحرق اثناء احداث الشغب . وتعرضت مدينة اور الاثرية الى اضرار نتيجة لعدوان دول التحالف ضد العراق حيث أصيبت الزقورة بحوالي ٤٠٠ اطلاقه مدفع رشاش وقام الجنود الأمريكان باستخدام الحراب في نبش الموقع وسرقة الأثار . كما تعرض متحف الكوفة الى التخريب والسرقة حيث سرقت منه ٣٩٢ قطعة أثرية أصيلة وكتب المكتبة وتقنيات متحف ثورة عام ١٩٣٠ .

(و) الاذاعة والتلفزيون

١١٩ - وبسبب الحصار الاقتصادي توقفت أكثر الشركات عن امداد التلفزيون بالبرامج والمسلسلات . اضافة الى عدم امكانية استيراد المعدات والأدوات الاحتياطية المستعملة في صيانة أجهزة البث والارسال .

١٢٠ - كما كان للقصف الجوي والصاروخي الذي قامت به قوات التحالف ضد العراق أضرار بليغة ويمكن تقديرها من خلال الجدول الآتي:

المؤسسة المتضررة	نسبة الضرر	وصف موجز للأضرار	القيمة التقديرية للأضرار
تلفزيون نينوى	٨٥%	المباني (المجمع التلفزيوني)	٢ ١٨٧ ٥٠٠
تعرض الى ضربتين	٩٠%	الأجهزة والمعدات	١٢ ٦٠٠ ٠٠٠
	٢٠%	وسائل النقل والسيارات	١٥ ٠٠٠
الأولى في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩١	٨٠%	اشك واجهزة مكتب	٦٠ ٠٠٠
الثانية في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١	٥٠%	مخازن فنية	١٠٠ ٠٠٠

المؤسسة المتضررة	نسبة الضرر	وصف موجز للاضرار	القيمة التقديرية للاضرار
داشرة الاذاعة والتلفزيون في بغداد	١٠٠%	المبنى مع الاجهزة والاشاك	
تعرض الى ضربتين الاولى في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١	١٠٠%	المبنى والابنية المجاورة	
الثانية في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١	٣٠%	المباني (المجمع التلفزيوني)	
تلفزيون البصرة	٧٠%	الاجهزة	
تعرض للقصف المعادي في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١			

١٢١ - كما تعرضت بقية المحطات للاذاعة والتلفزيون للاضرار ومنها محطة تلفزيون ذي قار حيث بلغت نسبة التدمير ٥٠ في المائة واذاعة البصرة ٥٠ في المائة ومحطة تلفزيون بابل ٤٥ في المائة وتلفزيون ميسان ٦٥ في المائة والاذاعة الالكترونية في الرطبة ٧٥ في المائة ومحطة الثورة في ابو غريب ٩٠ في المائة والمجمع الاذاعي والتلفزيون في المالحة في محافظة بغداد ١٠٠ في المائة وتلفزيون المشى ٥٠ في المائة وغيرها .
